يطيل غرته فليفعل // حديث من استطاع منكم أن يطيل غرته فليفعل أخرجاه من حديث أبي هريرة // وروى أن الحلية تبلغ مواضع الوضوء // حديث تبلغ الحلية من المؤمن ما يبلغ ماء الوضوء أخرجاه من حديثه // ويبدأ باليمنى ويقول اللهم أعطني كتابي بيميني وحاسبني حسابا يسيرا ويقول عند غسل الشمال اللهم إني أعوذ بك أن تعطيني كتابي بشمالي أو من وراء ظهري ثم يستوعب رأسه بالمسح بأن يبل يديه ويلصق رءوس أصابع يديه اليمنى باليسرى ويضعهما على مقدمة الرأس ويمدهما إلى القفا ثم يردهما إلى المقدمة وهذه مسحة واحدة يفعل ذلك ثلاثا ويقول اللهم اغشني برحمتك وأنزل علي من بركاتك وأظلني تحت ظل عرشك يوم لا ظل إلا ظلك ثم يمسح أذنيه ظاهرهما وباطنهما بماء جديد بأن يدخل مسبحتيه في صماخي أذنيه ويدير إبهاميه على ظاهر أذنيه ثم يضع الكف على الأذنين استظهارا ويكرره ثلاثا ويقول اللهم اجعلني من الذين يستمعون القول فيتبعون أحسنه اللهم أسمعني منادي الجنة مع الأبرار ثم يمسح رقبته بماء جديد لقوله A مسح الرقبة أمان من الغل يوم القيامة // حديث مسح الرقبة أمان من الغل أخرجه أبو منصور الديلمي في مسند الفردوس من حديث عمر وهو ضعيف // ويقول اللهم فك رقبتي من النار وأعوذ بك من السلاسل والأغلال ثم يغسل رجله اليمنى ثلاثا ويخلل باليد اليسرى من أسفل أصابع الرجل اليمنى ويبدأ بالخنصر من الرجل اليمنى ويختم بالخنصر من الرجل اليسرى ويقول اللهم ثبت قدمي على الصراط المستقيم يوم تزل الأقدام في النار ويقول عند غسل اليسرى أعوذ بك أن تزل قدمي عن الصراط يوم تزل فيه أقدام المنافقين ويرفع الماء إلى أنصاف الساقين .

فإذا فرغ رفع رأسه إلى السماء وقال أشهد أن لا إله إلا ا وحده لا شريك له وأشهد أن محمدا عبده ورسوله سبحانك اللهم وبحمدك لا إله إلا أنت عملت سوءا وظلمت نفسي أستغفرك اللهم وأتوب إليك فاغفر لي وتب علي إنك أنت التواب الرحيم اللهم اجعلني من التوابين واجعلني من المتطهرين واجعلني من عبادك الصالحين واجعلني عبدا صبورا شكورا واجعلني أذكرك كثيرا وأسبحك بكرة وأصيلا يقال إن من قال هذا بعد الوضوء ختم على وضوئه بخاتم ورفع له تحت العرش فلم يزل يسبح ا تعالى ويقدسه ويكتب له ثواب ذلك إلى يوم القيامة .

ويكره في الوضوء أمور منها أن يزيد على الثلاث فمن زاد فقد ظلم وأن يسرف في الماء توضأ عليه السلام ثلاثا وقال من زاد فقد ظلم وأساء // حديث توضأ ثلاثا ثلاثا وقال من زاد فقد أساء وظلم أخرجه أبو داود والنسائي واللفظ له وابن ماجه من رواية عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده // وقال سيكون قوم من هذه الأمة يعتدون في الدعاء والطهور // حديث سيكون قوم من

هذه الأمة يعتدون في الدعاء والطهور أخرجه أبو داود وابن ماجه وابن حبان والحاكم من حديث عبد ا بن مغفل // ويقال من وهن علم الرجل ولوعه بالماء في الطهور // حديث من وهن علم الرجل ولوعه في الماء في التطهير لم أجد له أصلا // وقال إبراهيم بن أدهم يقال إن أول ما يبتدىء الوسواس من قبل الطهور وقال الحسن إن شيطانا يضحك بالناس في الوضوء يقال له الولهان .

ويكره أن ينفض اليد فيرش الماء وأن يتكلم في أثناء الوضوء وأن يلطم وجهه بالماءلطما .

وكره قوم التنشيف وقالوا الوضوء يوزن قاله سعيد بن المسيب والزهري لكن روى معاذ Bه أنه عليه السلام مسح وجهه بطرف ثوبه // حديث معاذ أن النبي A مسح وجهه بطرف ثوبه أخرجه الترمذي وقال غريب وإسناده ضعيف // وروت عائشة Bها أنه A كانت له منشفة // حديث عائشة أن النبي A كان له منشفة أخرجه الترمذي وقال ليس بالقائم قال ولا يصح عن النبي A في هذا الباب شيء // ولكن طعن في هذه الرواية عن عائشة .

ويكره أن يتوضأ من إناء صفر وأن يتوضأ بالماء المشمس وذلك من جهة الطب .

وقد روي عن ابن عمر وأبي هريرة Bهما كراهية إناء الصفر وقال بعضهم أخرجت لشعبة ماء في إناء صفر فأبى أن يتوضأ منه .

ونقل كراهية